

الثاقب في المناقب

[271] صلوات الله عليه يقول - وهو في الرحبة - : " أنا عبد الله وأخو رسول الله، ولا

يقولها بعدي إلا كاذب " (1). قال: فقام رجل من غطفان وقال: أنا أقول كما قال هذا الكاذب، أنا عبد الله وأخو رسول الله فخنق (2) مكانه. 235 / 4 - قال أبو جعفر محمد بن عمر الجرجاني: حدثني ابن البواب، عن الحسن بن زيد، وحدثني ابن أبي السلمي، قال: قال: إن ابن أبي غاضية طلبنا نشتم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فهربت، فبعث إلى محمد بن صفوان - من ولد أبي خلف الجمحي - أن أعزني بغلتك. فقلت: لئن أعزتك بغلتي إني لكم شبه. قال: فمشى - والله - على رجليه أربعة أميال، فوافى خالدا " عامل هشام بن عبد الملك على المدينة فشتهم أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على المنبر، فقال لابن صفوان: قم يا ابن صفوان. فقام وصعد مرقاة من المنبر، ثم استقبل القبلة بوجهه وقال: اللهم من كان يسب عليا لترة (3) يطلبها عنده، أو لدحل (4) فإنني لا أسبه إلا فيك ولقد كان صاحب القبر يأتمنه وهو يعلم أنه خائن. وكان في المسجد رجل فغلته عينه، فرأى أن القبر انفرج (5)، وخرجت منه كف قائل يقول: إن كنت كاذبا " فعليك لعنة الله (6)، وإن

_____ (1) في هامش ر، ع، ك: كافر. (2) في ش، ص، ع،

م: فمسخ. 4 - مناقب ابن شهر آشوب 2: 323، مختصرا "، مدينة المعاجز: 138 / 87. (3)

الترة: التبعة أو الثأر " النهاية - وتر - 5: 149، لسان العرب - وتر - 5: 274. (4) الذحل: الثأر، وقيل: العداوة والحدق " لسان العرب - ذحل - 11: 256. (5) في م: انفتح.

_____ (6) في ع: فعلنك الله.